

سلاح جوي تستخدمه روسيا لأول مرة في أزمة أوكرانيا.. ما هو؟



كشف آخر تحديث استخباراتي دفاعي من قبل وزارة الدفاع البريطانية، أن سلاح الجو الروسي يستعين بالفعل بأبرز وأخطر مقاتلاته في أوكرانيا، منذ الأشهر الماضية. أشار تقرير استخباراتي إلى أن موسكو بدأت بنشر طائراتها المقاتلة الحديثة من نوع سوخوي «سو 57» متعددة الأدوار في أوكرانيا، بشكل شبه مؤكد، وفقاً لمصادر غربية. وحسب «سكاي نيوز عربية»، يقول التقرير إنه منذ يونيو 2022، استخدمت القوات الجوية الروسية «بشكل شبه مؤكد» طائرة «سو 57» في أوكرانيا. وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تؤكد فيها المنظمات الغربية، أن القوات الجوية الروسية استخدمت «سو 57» ضد أوكرانيا.

• ما هي هذه الطائرة؟

المقاتلة القاذفة، التي أطلق عليها اسم «فيلون» من قبل قوات الناتو، هي طائرة شبح روسية من الجيل الخامس.

بحسب التقرير، فإن الطائرات تستطيع التحليق فوق الأراضي الروسية، دون الوصول إلى أوكرانيا، ومهاجمة الأهداف الجوية والبرية بصواريخ بعيدة المدى.

• أين تخزن هذه الطائرات؟

يضم سلاح الجو الروسي هذه الطائرات في قاعدة أहतوبنسك الجوية، وهي القاعدة الجوية الوحيدة التي تعمل فيها هذه الطائرات.

• لماذا لا تستخدم بكثافة؟

لا تستخدم روسيا طائرات «سو 57» بكثرة، لأنها إذا عانت خسائر فادحة، فإن ذلك سيضر بشكل كبير بآفاق التصدير للصناعة العسكرية الروسية.

• من منافسها الغربي؟

على الورق، هي تنافس طائرات «إف 35» و«إف 22» الأمريكيتين، ولكنه من غير المعروف كيف ستكون المواجهة بينها وبين الطائرات الأكثر تقدماً للناتو، في حال تواجها. لدى القوات الجوية الروسية ما مجموعه 76 طائرة مقاتلة من نوع «سو 57»، وتتوفر عند الطلب، ووفقاً للشركة المصنعة، اعتباراً من ديسمبر 2022، تم تسليم 10 مقاتلات حتى الآن.